إن التأصيل هو أساس الامور ولذا كان لا بد من تأصيل أبحاث الإعجاز العلمي بحيث ألا نغمض كلام من قبلنا من الائمة او المفسرين لان فيه حق كبير وهم أدرى منا بمقاصد الالفاظ وباللغة العربية ومقاصدها ولا سيما اذا تعاضد الامر مع حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهنا لا جدال حول الدليل او النص ولكن قد يقع الاخلاف في فهم النص نفسه وطريقة استنباط المعنى منه.

ما أقصده أن المعنى المحكم في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاجدال فيه أما بعض الامورالتي تحتمل فهم النص نفسه بما يتفق مع ماثبت عيانيا في العلم أي انتقل من مرحلة النظرية الى مرحلة العلم اليقيني بالادلة التجريبية الملموسة أي انتقال المعرفة الى مرحلة عين اليقين.

هنا يصبح النص ملزما بمعناه مع ما ثبت لانه أصبح واقعا ملموسا لا لبس فيه وهنا نكون قد توصلنا للمعنى الحقيقي وهو مصداق لقوله تعالى:

(سنريهم أياتنا في الافاق وفي أنفسهم)

سنريهم من الرؤية أي سيكون هنالك علم يقيني حول بعض الامور سنكشفها لكم يا بني البشر لتعلموا أن كتابنا لا ينطق الا الحق..

من هنا نأتي الى فكرة النقاش وهي كروية الارض وعلاقتها بتعاقب الليل والنهار وما هو معنى بسط الارض الوارد في القرآن الكريم في مواقع كثيرة ؟؟

وهل يتنافى أصلا مع فكرة كروية الارض ؟؟

ام أم أنه مكمل له من جانب آخر

أو أنه أيضا مهم بتوافقه معه من ناحية الاستخلاف الذي أراده الله للبشر في الارض وضروراته وهل هذا له علاقة طريقة خلقتهم ام لا

أو ان موضوع شكل الارض ككوكب لا تتنافى معه..

ثم هل ذكرت هذه الحقيقة فعليا في القرآن العظيم وهل عبر البيان الإلهي عن أن خلق الارض كان مستديرا وأن هذه الاستدارة لها شكل خاص اهليلجي يفيد بكونها مسطحة الانطباع عند من يمشي عليها؟؟؟

كلها أسئلة سنجيب عليها بالتفصيل بإذن الله في القادم..

فأوليا وبحسب نصوص القرآن التي سنوردها الآن سيتبين لدينا أن استدارة الارض كخلقة ذكرت في القرآن وفي أكثر من موضع وبدقة عالية وذلك سيتبين

اوليا بايراد الايات الكريمة ثم نورد تفسير العلماء لها ثم التفسير في كتب اللغة ونستنبط معا المعنى المتوقع بنتيجتها:

قال تعالى:

(خلق السماوات والأرض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ألا هو العزيز الغفار)الزمر آيه- 5-

(وهوالذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون)الانبياء-34

((وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا) 12 سورة الاسراء

(إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ) الاعراف (54)

لنأتي للايات واحدة تلو الاخرى:

ورد في تفسير الطبري:

القول في تأويل قوله تعالى) : خلق السماوات والأرض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ألا هو العزيز الغفار ((5)

يقول - تعالى ذكره - واصفا نفسه بصفتها(: خلق السماوات والأرض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل (يقول : يغشي هذا على هذا ، وهذا على هذا ، كما قال) يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل (وبنحو الذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل :
ذكر من قال ذلك :
حدثني علي قال : ثنا أبو صالح قال : ثني معاوية ، عن علي ، عن ابن عباس قوله) : يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل (يقول : يحمل الليل على النهار .
حدثني محمد بن عمرو قال : ثنا أبو عاصم قال : ثنا عيسى ، وحدثني الحارث قال : ثنا الحسن قال : ثنا ورقاء جميعا ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهدقوله :

(يكورالليل على النهار)قال : يدهوره .
حدثنا بشر قال : ثنا يزيد قال : ثنا سعيد ، عن قتادة قوله) : يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل (قال : يغشى هذا هذا ، ويغشى هذا هذا .
حدثنا محمد قال : ثنا أحمد قال : ثنا أسباط ، عن السدي قوله] : ص 254 :) [يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل (قال : يجيء بالنهار ويذهب بالليل ، ويجيء بالليل ، ويذهب بالنهار .
حدثني يونس قال : أخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد فى قوله) : يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل (حين يذهب بالليل ويكور النهار عليه ، ويذهب بالنهار ويكور الليل عليه .

http://library.islamweb.net/newlibrary/display_book.php?idfrom=4227&idto=4227&bk_no=50&ID=4267

لنلاحظ أن اسلوب أهل العلم من التابعين والسلف عموما كان تفسير القرآن بالقرآن اوليا ثم يسقطون كل آية على الاخرى وفي هذا حق في المبدأ لكن لننتبه أن كل آيه كانت تحمل كلمة جديدة وبتعبير جديد ومن دقة البيان الالهي أنه في كل مرة هذا التبديل البسيط في الكلمات يضيف معناً جديدا رائعاً وهذا من جزالة أسلوب القرآن وجماله لمن يريد التأمل والتبحر لذا لنناقش الالفاظ :

معنى يكور في اللغة :

لننتبه لقوله تعالى (يكور) والتكوير لغة هو الالتفاف على الشيء كلف العمامة حسب اهل اللغة.

ولو انتبهنا للف العمامة لوجدناه انه لا يكون كرويا او دائريا بحتا بل لا بد فيه من الاقتراب من الشكل الاهليلجي ولو قليلا وبالتالي ولدقة التعبير الالهي يخبرنا بأن الليل يكور على النهار وبالعكس فأحدهما يلتف على الآخر وهكذا مما يسبب أن أحدهما يتبع الآخر وبالتالي نجد التفاف أحدهما على الآخر يسبب غياب الملتف عليه وظهور الملتف وبالتالي تعاقبهما وراء بعضهما فالليل يلتف على النهار ويظهر بدلا عنه ثم يتكور النهار على الليل فيظهر بدلا عنه وهكذا..

كما ورد في تفسير ابن كثير عن ابن عباس وغيره قوله أنها بمعنى قوله تعالى: (يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا) ومثله مجاهد والسدي وقتادة.

ولكن استخدام كلمة التكوير تقضي أن الليل يلتف على النهار وان النهار يلتف على الليل ولكن ما هوالليل وما هو النهار بالرجوع لهذا المعنى نجد ان المعنى لليل

والنهار لا ينفصل فيه الزمان عن المكان فالليل هو مكان عدم تواجد اشعة الشمس في زمن ما على قطعة ارضية ما

والنهار هوانطباع الاشعة الشمسية على مكان تواجدها وهكذا انه زمن ولكنه بانطباع على مكان من الارض وهي عادة نصف مساحة ارضية حسب بزوغ الشمس عليها.

وهذا فيه معنى رائع يوضح الفكرة فنصف الكرة الارضية الليلية سيلحق بنصف الكرة الارضية النهارية أي نصف الكرة المظلم سيلحق نصف الكرة المنار وكل منها يلحق الآخر ليتواتر الليل والنهار على المناطق الارضية كلها وبالتتالي فعندما يكون هنالك نهار في مكان يكون هنالك ليل في مساحة أرضية سابقة أو متجاوزة وعندما تشرق في مكان تغرب في مكان آخر وهذا من الادلة الحسية فضلا عن الادلة النصية حيث ان هنالك تتابع ببزوغ الشمس على جهات وغروبها في جهات سابقة لها بالحركة (أي الدوران)..

وهو من الامور التي تأكدت عند البشر بالرؤية الواقعية فما من اسهل من ان تتصل على احد في الامارات مثلا لترى أن الشمس عندهم تغرب قبل غروبها في غرب السعودية كجدة مثلا..

واذا ما اتصلت من جدة باحد اهل غرب مصر فان الشمس ستغرب في جدة في السعودية قبل مناطق غرب مصر وفي الوقت الذي نصلي فيه المغرب في جدة يكون اهل قطر مثلا او الامارات يصلون العشاء..

إن هذا مما أسماه علماؤ السلف باختلاف المطالع وهو مصداق قوله تعالى:

(رب المشارق ورب المغارب) الايات

فإننا إذا ما رأينا هذه الحقيقة الملموسة فإن في الارض مناطق تشرق عليها الشمس وبتتابع الشروق على مناطق اخرى سيكون لكل منها مشرق ولذا حسب البيان الالهي ستكون في الارض مشارق سميت فلكيا بالحزم الارضية الزمانية.

والعكس فالمناطق التي سبقتها سيكون في مغارب وهذا لا يمكن تحققه الا بان تكون الارض مقوسة الشكل لتظهر الشمس في جهة ثم لتختفي في جهة سبقتها بالتعرض للشمش ولا يمكن لاي منطقة عليها ليل ان ينكشف عنها هذا مهما صعدنا في السماء من ارتفاع الى ان نخرج خارج الغلاف الجوي كذلك لن نر الا ضوء شمس بعيد نقطي بحت ليس فيه تناثر لضوء ولا نهار فيه..

يتوضح بالشكل خريطة ما يسمى بالحزم التي هي المطالع المختلفة على الارض.

ولو أن الارض مسطحة كشكل كاملا لكان وجب أن يكون مشرقها واحد ومغربها واحد ولا يكون فيها اختلاف للمطالع..

أما ما ورد في قوله تعالى (رب المشرق والمغرب وربكم ورب آبائكم) الاية في سورة الشعراء فكانت في معرض رد سيدنا موسى على فرعون وهي محمولة على التحدي للكافر فرعون على ان الله جعل على كل بلد او مساحة ارضية مشرقا ومغربا وانها تطلع الشمس من المشارق وتغرب من المغارب وهي لا تنافي ابدا وجود مشارق ومغارب وتتاليها على الارض واليكم تفسير ابن كثير رحمه الله للايات:

((فأجاب موسى بقوله { :رب المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون}أي هو الذي جعل المشرق مشرقاً تطلع منه الكواكب، والمغرب مغرباً تغرب فيه الكواكب، فإن كان هذا الذي يزعم أنه ربكم وإلهكم صادقاً فليعكس الأمر، وليجعل المشرق مغرباً والمغرب مشرقاً، كما قال تعالى { :قال إبراهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب {الآية..))

اليكم هذا الرابط في رد على معنى الايات:
(رب المشرقين ورب المغربين)
وهي ايضا من الايات الجليلة على ذلك وفيها تفصيل بديع:

https://islamqa.info/ar/231567

ورد فيه ما هو مهم

الحمد لله

جاء "المشرق والمغرب" في القرآن الكريم مفردا ومثنى وجمعاً.

قال الله تعالى : (رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ) الرحمن/ 17 ، وقال تعالى : (رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ) الصافات/ 5 ، وقال سبحانه : (فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ * عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ) المعارج/ 40، 41 ، وقال سبحانه : (رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا) المزمل/ 9.

فقوله عز وجل : (رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ) : يعني بذلك : مشرقَي الصيف والشتاء ، ومغربي الصيف والشتاء ، فإن الشمس تتحرك في فصل الشتاء نحو شمال الأرض ، وتتحرك في فصل الصيف نحو جنوبها ، فيختلف مكان طلوعها في فصل الشتاء عنه في فصل الصيف ، وكذلك مكان غروبها ، فيكون لها مشرقان ، أحدهما في الشتاء والثاني في الصيف ، ويكون لها أيضا مغربان .

والمراد بقوله : (رَبّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ) مشارق الشمس ومغاربها باعتبار مشرقها ومغربها كل يوم، لأنها في كل يوم لها مشرق ومغرب ، غير مشرقها ومغربها بالأمس .

أو المراد : مشارق النجوم والكواكب والشمس والقمر .

والمراد بقوله : (رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ): جنس المشارق والمغارب ، فيكون المراد منه كل مشارق الشمس ومغاربها .

قال ابن كثير رحمه الله :

"رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ) يَعْنِي: مَشْرِقَي الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ، وَمَغْرِبَي الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ. وَقَالَ فِي الْآيَةِ الْأُخْرَى: (فَلا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ) ، وَذَلِكَ بِاخْتِلَافِ مَطَالِعِ الشَّمْسِ وَتَنَقُّلِهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ، وَبُرُوزِهَا مِنْهُ إِلَى النَّاسِ. وَقَالَ فِي الْآيَةِ الْأُخْرَى: (رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلا) . وَهَذَا الْمُرَادُ مِنْهُ جِنْسُ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ ."

انتهى من "تفسير ابن كثير" (7/ 492) .س

وقال الشنقيطي رحمه الله :

"قَوْلُهُ: (وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ) الْمُرَادُ بِهِ جِنْسُ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، فَهُوَ صَادِقٌ

بِكُلِّ مَشْرِقٍ مِنْ مَشَارِقِ الشَّمْسِ الَّتِي هِيَ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ، وَكُلُّ مَغْرِبٍ مِنْ مَغَارِبِهَا الَّتِي هِيَ كَذَلِكَ، كَمَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرِهِ.

قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ ، مَا نَصُّهُ : وَإِنَّمَا مَعْنَى ذَلِكَ: وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ الَّذِي تُشْرِقُ مِنْهُ الشَّمْسُ كُلَّ يَوْمٍ ، وَالْمَغْرِبُ الَّذِي تَغْرُبُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ. فَتَأْوِيلُهُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ مَعْنَاهُ : وَلِلَّهِ مَا بَيْنَ قُطْرَيِ الْمَشْرِقِ وَقُطْرَيِ الْمَغْرِبِ، إِذَا كَانَ شُرُوقُ الشَّمْسِ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ مَوْضِعٍ مِنْهُ لَا تَعُودُ لِشُرُوقِهَا مِنْهُ إِلَى الْحَوْلِ الَّذِي بَعْدَهُ ، وَكَذَلِكَ غُرُوبُهَا، انْتَهَى مِنْهُ بِلَفْظِهِ.

وَقَوْلُهُ: (رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ) ، يَعْنِي مَشْرِقَ الشِّتَاءِ، وَمَشْرِقَ الصَّيْفِ، وَمَغْرِبَهُمَا، كَمَا عَلَيْهِ الْجُمْهُورُ. وَقِيلَ: مَشْرِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَمَغْرِبَهُمَا.

وَقَوْلُهُ: (بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ) أَيْ: مَشَارِقِ الشَّمْسِ وَمَغَارِبِهَا كَمَا تَقَدَّمَ . وَقِيلَ: مَشَارِقِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالْكَوَاكِبِ وَمَغَارِبِهَا، وَالْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى." .

(انتهى من "أضواء البيان" (6/ 305 .

وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله :

" رب المشرقين ورب المغربين) المراد بهما مشرقا الصيف والشتاء ، مشرق) الصيف حيث تكون الشمس في أقصى مدار لها نحو الشمال، ومشرق الشتاء حيث تكون الشمس في أقصى مدار لها نحو الجنوب .

ونص الله على ذلك لما في اختلافهما من المصالح العظيمة للخلق ، ولما في اختلافهما من الدلالة الواضحة على تمام قدرة الله سبحانه وتعالى وكمال رحمته وحكمته ، إذ لا أحد يقدر على أن يصرف الشمس من مشرق إلى مشرق ، ومن مغرب إلى مغرب إلا الله عز وجل ، ولهذا قال : (رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ * فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ) فأشار في تعقيبه هذه الآية السابقة إلى أن هذا من آلاء الله ونعمه العظيمة على عباده .

وقال الله تعالى في آية أخرى : (فَلا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ) فجمع المشرق والمغرب، وقال تعالى في آية ثالثة : (رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلاً) ولا تناقض بين هذه الآيات الكريمة ، فالمراد بآية التثنية ما أسلفناه، والمراد بآية الجمع : مشارق الشمس ومغاربها ، باعتبار مشرقها ومغربها كل

. يوم))) انتهى.

أقول وبالله التوفيق إن خلاصة ما جاء هو أن هنالك تعددا في المطالع لا لبس فيه عيانيا وتجريبيا فضلا عن النصوص.

وهذا ما اسلفناه في الشرح السابق ولو عدنا لتكور الليل على النهار وتكور النهار على الليل لوجدنا انه يحقق قاعدة الالتفاف لتشكل مشارق ومغارب مختلفة وهذا لا يمكن تحققه الا اذا كانت هنالك نصف يتبع الاخر وقطعة أرضية تتبع قطعة ارضية اخرى ولو ان الارض مسطحة لكان المطلع واحد سواء كان مشرقا ام مغربا وهذا

فيه معنى جليل ومهم فكل نصف يلحق الآخر أي يلتف عليه ويحل محله وهذا في حد ذاته دليل واضح على ان كل نصف يتحرك ليصل الى مكان النصف الآخر وهذا يفيد بحركية كل نصف وبالتالي يفيد بحركية الارض المتتالية حول نفسها وكله من كون ان الليل والنهار مفهومين مجردين حيث انه وكما اسلفنا لا يكون أي منهما الا بتواجد زمان فيه اشعة الشمس على نصف وهوالنهار وآخر مظلم على نصف اخرهو الليل..

وكله تعبير دقيق جدا على ان كل منطقة تلحق بالاخرى ولا يكون هذا الا في شكل مستدير حصرا..

وهو ما لا يكون الا بأن يكون هنالك حركية حقيقية للارض حول نفسها مما يسبب لحوق كل نصف كرة بالنصف الآخر.

ومن الامور الهامة جدا في الامر انه لو كان الالتفاف بين قسمين مسطحين من الارض للزم ذكر تسابقهما بالتوازي لا تلاحقهما والتفافهما وتعاقبهما بشكل حثيث واحدا تلو الآخر.
فالاتجاه المتوازي هو الحاكم هنا لان الارض مسطحة بهذا الفهم وبالتالي لا يكون التكوير فعليا الا في جسم متصل وشكله مستدير للزوم الالتفاف حول بعضه

ولو اعتبرناها مسطحة لكان لفظ القرآن مختلفا عن التكوير أو اختلاف المطالع كما أسلفنا وهذا مما لا بد منه ولاستبدل اللفظ بالتتالي فقط وهنا جمال الاسلوب والدقة في اللفظ القرآني حيث أنه استبدل كلمة تعاقب باختلاف واستبدل تعاقب بالتفاف واستبدل التفاف بتكوير فدل على أن الجسم الذي يتحدث عنه مستدير لابد..

وهو الطلب الحثيث من أحدهما للاخر وهو ما يسبب تتالي الليل والنهار ويدل على حقيقة دوران الارض حول نفسها الامر أيضا..

الذي يسبب تشكل الليل والنهار فسبحان الله الذي كان القرآن بيانه وفي كل لفظة منه دقة بالغة لا نجد مثلها ولنتأمل قوله تعالى ((يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا))..

ومن الامور المهمة جدا في كون الارض مسطحة دليل بسيط عقليا هو أنه لو أنها مسطحة لكان لها حواف أي على الاقل حافتين لنهايتها وهنا نقول لمن يحتج بالامر أين حافتي الارض وبعد كل هذا الطيران الذي يسير عليها منذ أول طائرة طارت في سمائها لم لم نصل لحافة نسقط منها وهل هنالك برزخ في تلك الحافة والا فلم تطير الطائرات حول الارض دواليك دون أن تنتهي الارض وأن يروا حوافها؟؟

لا أظن هنالك جواب أصلا عن هذا.

هذا الرابط فيه المرجع للمعنى اللغوي لـ (يكور)..

https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%8A%D9%83%D9%88%D8%B1

وجاء في تفسير ابن كثير:

وقوله تعالى(يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا أي : يذهب ظلام هذا بضياء هذا ، وضياء هذا بظلام هذا ، وكل منهما يطلب الآخر طلبا حثيثا ، أي : سريعا لا يتأخر عنه ، بل إذا ذهب هذا جاء هذا ، وإذا جاء هذا ذهب هذا ، كما قال تعالى) : وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون] (يس : 37 - 40 [فقوله) : ولا الليل سابق النهار (أي : لا يفوته بوقت يتأخر عنه ، بل هو في أثره لا واسطة بينهما; ولهذا قال) : يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره - (منهم من نصب ، ومنهم من رفع ، وكلاهما قريب المعنى ، أي : الجميع تحت قهره وتسخيره ومشيئته; ولهذا قال منبها) : ألا له الخلق والأمر (؟ أي : له الملك والتصرف ،) تبارك الله رب العالمين (كما قال تعالى) تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا] (الفرقان : 61.

أقول وبالله التوفيق:

إن الأصل في المحيط بالخلق هو الليل ولذا كان قوله تعالى (نسلخ منه)

أي ان الاصل المحيط والموجود حولنا هو ليل بهيم غائر ولكن الله أوجد شيئا طارئا وهو الضوء الساقط تباعا من الشمس على الارض فاخرج النهار من الليل الموجود وهو بحد ذاته حقيقة علمية رائعة استكشفتها المسابر الفضائية ايضا نذكرها بسرعة دون تفصيل وهي أن الفضاء مظلم وان النهار آني على حسب كل كوكب وليس العكس لذا كانت الشمس دليل على الظل لانها ضده..

ولاحظ أن الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون

أي أنها في حركية دائمة متتالية من جهة التشكل ومن جهة التواجد وعبر عنها بلفظة الفلك وهومأخوذ من الفلكة أن أشبه بالمغزل أي ذات شكل اهليلجي وهو أيضا من الحقائق البديعة التي ذكرت في هذه الاية من خلال أن الفلكة في الكون هي شكل المدارات العام لكل الافلاك أي الاجسام الموجودة في الكون:

ورد في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي

فَلَك) :اسم

الجمع : أفلاك و فُلْك و فُلُك

الفَلَكُ : التلُّ المستدير من الرمل حوله فضاء

الفَلَكُ : المدارُ يسبح فيه الجِرْمُ السماوي

وعلم الفَلَك : علم يُبحث فيه عن الأَجرام العُلويَّة وأَحوالها

فَلَكُ البَحْرِ : مَوْجُهُ الْمُسْتَدِيرُ الْمُضْطَرِبُ
فَلَكُ الْبُرُوجِ (فك) : دَائِرَةٌ تَرْسُمُهَا الشَّمْسُ فِي سَيْرِهَا فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَكُلُّ دَائِرَةٍ تُقَسَّمُ إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ بُرْجاً
فَلَكَ) :فعل(
فلَكَ يفلِك ، فَلْك ، فهو فَالِك فهي فالكٌ والجمع : فوالِكُ
فَلَكَ ثَدْيُ الفَتَاةِ : اِسْتَدَارَ فَصَارَ كَالفَلْكَةِ
فَلَكَتِ الفَتَاةُ : أَيِ اسْتَدَارَ ثَدْيُهَا ، فَهِيَ فَالِكٌ
فَلِك) :اسم(
فَلِك : فاعل من فَلِكَ
فَلِكَ) :فعل(
فَلِكَ فَلَكًا فهو فَلِكٌ
فَلِكَ : يبست مفاصلُه
فَلَّكَ) :فعل(
فلَّكَ يفلِّك ، تفليكًا ، فهو مُفلِّك
فَلَّكَ ثديُ الفتاة : مبالغة فَلَكَ
فلَّكَ الثَّديُ : استدار ، انتفخ
فَلَّكَ الفصيلَ : شدَّ لسانَهُ بما يشبه الفَلْكَةَ حتى لا يرضع
فلَّك الرَّجلُ : أخبر بالغيب
فُلْك) :اسم(
فُلْك : جمع فَلَك
فُلك) :اسم(
الفُلْكُ : السَّفِينَةُ ،
فِلَك) :اسم(
فِلَك : جمع فَلكة

https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%88%D9%83%D9%84-%D9%81%D9%8A-%D9%81%D9%84%D9%83-/%D9%8A%D8%B3%D8%A8%D8%AD%D9%88%D9%86-)-%5B

البيان الالهي عبر عن شكل الجريان بالفلك اي الشكل المستدير ولما كان التلاحق بين الليل والنهار في تعاقب واختلاف وتكوير وكلهم في فلك
ان الاية فيها ذكر الفلك وضمير (كلهم في فلك) يعود على الليل والنهار كما يعود على الشمس والقمر.
اي إن حركية هذه الاجرام مستديرة اي انهم في شكل مستدير يسبحون

أي يسيرون
وها واضح بالنسبة للشمس والقمر وحركيتهم وحدها ما يتم تفسير اختلاف المطالع السالفة الذكر ومن هنا
لنعد الى الليل والنهار فكيف يكون الليل والنهار في فلكة اي مغزل اي شكل مستدير ومتطاول يسيرون
وتشكلهما يكون بتعاقب منطقة ارضية وراء منطقة ارضية اخرى وهاتين المنطقتين في فلك يسبحون فهذا لا يكون الا ان كانت هاتين القطعتين الارضيتين في شكل مستدير ايضا وهو ما يفيد بكروية متطاولة كالمغزل وهو شكل الكرة الارضية التي يسير فيها الليل والنهار اي (كل في فلك يسبحون)..
كل هذه المعاني تفيد بكروية واضحة في شكل الارض بل ليست كروية فحسب الا أنها اهليلجية في الشكل لان الفلكة من المغزل تعطي شكلا مغزليا أي كرة متطاولة من قطبين وهو حقيقة شكل الارض التي باتت مثبته بتصوير الارض بالاقمار الصناعية اوليا وبشهادة من ذهب من أهل الاسلام من الفلكيين ورواد الفضاء الذي داروا حولها في سفن فضائية وأثناء رحلات فضائية متعاقبة من الامارات الى السعودية الى سوريا وكلهم من العلماء الثقات في علم الفلك فضلا عن شهادات الفلكيين الاجانب من غير المسلمين..
وهنالك أدلة علمية تدل على ذلك منها ما سنورده الآن وله علاقة ببحث تسطح الارض الذي ورد في الايات الاخرى:
حيث أن الانسان إذا ما وقف في نقطة على الارض واراد أن يدور دورة كاملة حول نفسه سيجد أن ما يرتسم حوله هو دائرة مركزها هو نفسه ولو ان الارض مسطحة لوجد نفسه في كل جهة عند ضلع من اضلاع الشكل المسطح وعند ارتباط كل ضلع بالاخر لكان هنالك زاوية تجمعهما وهاذ ما لا يكون ابدا..

وهو من الادلة السهلة التي ممكن لاي منا أن يطبقها ولكنه بنفس الوقت يشعر أن هذه المساحة التي هو فيها مسطحة تماما بالنسبة له وكأنها مطبوعة طباعة في تسطحا أي مدحية كما جاء في لفظ القرآن الكريم الدقيق (والارض بعد ذلك دحاها) أي انه بسطها لكم لتسهيل عيشكم عليها وابتغائكم من فضله.
فانتم عليها لكنكم اينما كنتم تشعرون بانها كالسطح الممدود امامكم وهو معنى الاية الثانية (والارض مددناها).
وعندما يرتفع نفس الانسان في نفس موقعه ذلك ويصبح مشرفا على مكان اوسع سنرى أن أفقه لن يكون خطا مستقيما وإنما سيكون مقوسا محيطا به ولا زوايا فيه.
اليكم الصور وكله ممكن أن نجربه بأنفسنا ونتأكد من هذا:

من الامور الهامة السفن في المحيط تسير فاذا اقتربت من نفس الشخص سيرى أنها تقترب اليه اوليا برؤوسها اوليا وتبدأ بالظهور بسواريها ثم تأتي قواعدها لتظهر لنا وهذا مثبت مؤكد ونحن على الارض في الارض المسطحة لن نرى السفن تغيب خلف الافق:

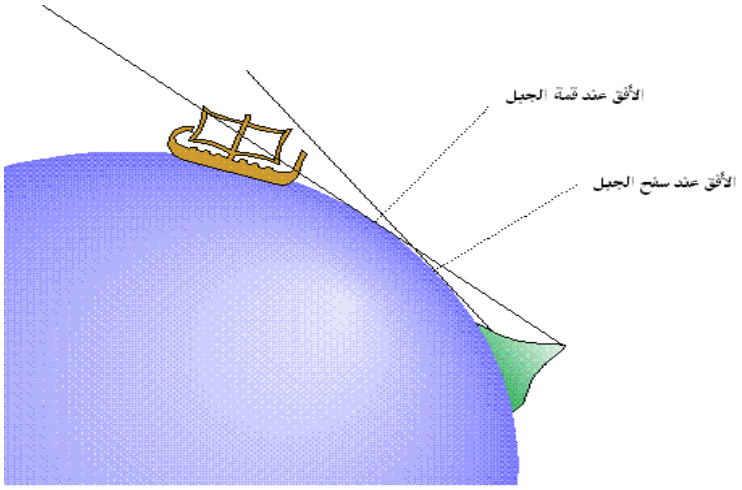

اليكم مثال افتراضي في هذا الفيديو ارجو التدقيق..

https://www.youtube.com/watch?v=_rxfAz5zQ4A

الفيديو التالي بديع أكثر جدا :

https://www.youtube.com/watch?v=RALop2qBumI

إن أي دائرة او كرة بحسب علم الفيزياء لا يمكن أن يتوضح فيها أنها مستديرة الا اذا بلغ ارتفاع وحجم الشيء او الشخص الذي عليها أكثر من واحد على ثلاث مائة وستين من محيطها لان الانطباع الذي سيكون لاي جسم اصغر من هذه النسبة لن يكون الا مسطحا وهو عين الاعجاز في خلق الله حيث أنه جعل المخلوقات عليها اصغر من هذه النسبة لتكون ممهدة لهم ويستطيعون أن يسيروا عليها ويعملوا ويقوموا بالاستخلاف المطلوب..
اليكم هذه الفيديوهات عن رأي بعض العلماء الاجلاء حول الموضع واولها للدكتور ذاكر نايك:

https://www.youtube.com/watch?v=k0yfwmhbWfA

قال تعالى: (هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور) اية 15 سورة تبارك.
وقال ايضا: وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ (19) وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَن لَّسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ **(20)** الحجر
بعد كل هذا ولو اوردنا ايات مد الارض او تسطيحها او دحيها او .. لوجدناها كلها تتحدث عن ربط هذا الامر بالاستخلاف الذي اراده الله لنا وان هذا المد كان من مستلزمات جعلها مستقرة لنا ومستوية في نظرنا حتى نستطيع العيش والعمل عليها والا لكان الامر مستحيلا واليكم الايات الكريمة في ذلك:

(وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ(19)وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَن لَّسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ(20)) سورة الحجر.

(ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلأَرْضَ فِرَٰشاً وَٱلسَّمَاءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقاً لَّكُمْ فَلاَ تَجْعَلُواْ للَّهِ أَندَاداً وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ **)** البقرة 22.

(أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلأَرْضَ مِهَٰاداً والجبال أوتادا) **النبأ**

(وَٱلأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَاهَا * أخرج منها ماءها ومرعاها* والجبال أرساها متاعا لكم)النازعات.

(وَهُوَ ٱلَّذِي مَدَّ ٱلأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِىَ وَأَنْهَاراً وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ يُغْشِى ٱلَّيلَ ٱلنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ**)** الرعد 3.

(وَٱلأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ) اية7سورةق.

(وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ ٱلأَرْضَ بِسَاطاً) 19 نوح.

(وَٱلأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا) اية 6 الشمس.

ولو عدنا لكل الايات السابقة لوجدنا كل الايات التي فيها معنى البسط أو المد أو الطحي أو التذليل او التمهيد كلها مجمعة مرتبطة بموضوع المعايش أي العمل الذي سيقوم به الانسان على الارض والذي نتيجته أن يحقق الاستخلاف الذي أراده الله له عليها..

فمن مستلزمات بناء الارض واعمارها أن تكون مبسوطة الانطباع ليتمكن الواحد ممن يعيشون عليها من الشعور أنها مستقرة به وبذلك يستطيعون المضي في المعايش المناطة بهم ولذا نجد دوما عطف مسألة إرساء الجبال دوما في الايات التي ذكرت فيها خلق الارض وهذا دوما بمبدأ ليجعها مستقرة..

قال العلامة القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر الشهير بالبيضاوي (685 هـ) – رحمه الله تعالى- في تفسير قوله تعالى: {الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الأَرْضَ فِرَاشًا" :{**أي مهيّأة لأن يقعدوا ويناموا عليها، كالفراش المبسوط. وذلك لا يستدعي كونها مسطحة، لأن كروية شكلها مع عظم حجمها لا يأبى الافتراش عليها** ."من (أنوار التنزيل (16/1

Read more: http://superarab.net/%d9%83%d8%b1%d9%88%d9%8a%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%a3%d8%b1%d8%b6/#ixzz4b0IZFaWE

قال العلامة أبو عبد الله بن زكريا بن محمد بن محمود القزوينى وهو عالم عربي مسلم قزويني المولد حجازي الأصل يرتفع نسبه إلى الامام انس بن مالك عالم المدينة, ولد في عام 605 وتوفى عام 682 ويقول "القزويني سنة 1283م في كتابه (عجائب المخلوقات" :(**الأرض كرة.. والدليل على ذلك أن خسوف القمر إذا كان يُرى من بلدان مختلفة فإنه لا يُرى فيها كلها في وقت واحد بل في أوقات متعاقبة لأن طلوع القمر وغروبه يكونان في أوقات مختلفة في الأماكن المختلفة. والأرض واقفة في وسط الأفلاك كلها بإذن الله تعالى** ."..و يفنِّد القزويني آراء علماء الكنيسة الذين يقولون: إن الأرض لو كانت كرة لسقط الناس في الجانب

الآخر منها، أو كانت رءوسهم مقلوبة.. فيقول" :**إن الإنسان في أي موضع يقف على سطح الأرض فرأسه أبدًا مما يلي السماء، ورجله أبدًا مما يلي الأرض، وهو يرى من السماء نصفها.. وإذا انتقل إلى موضع آخر ظهر له من جانب السماء الذي أمامه بقدر ما كان قد خفي عنه من الجانب الآخر"..**

Read more: http://superarab.net/%d9%83%d8%b1%d9%88%d9%8a%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%a3%d8%b1%d8%b6/#ixzz4b0IvHyam

وهذا واضح في الايات اذا ما تابعنا الايات التي تليها في معظم الايات سنجد أنها كلها تعطف الامر على بعضه وكأن الامر مرتبط ببعضه..

ومن هنا نعود للحقيقة الفيزيائية التي تقول إذا كنت في دائرة وكنت بحجمك أقل من 360/1 من محيطها فإن الانحناء الموجود عليها لن تستطيع أن تشعر به في حواسك التي معك وهنا بيت القصيد الذي أوضحناه في الفيديو السابق.

ومن احتج بان التكوير لا يعني أنها مكورة الان وقالوا أن الشمس والقمر مكوران يوم القيامة حسب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم تفسير العلماء لمعنى التكوير ذلك الوقت:

ففي تفسير ابن كثير رحمه الله:

بسم الله الرحمن الرحيم

)إذا الشمس كورت (1) وإذا النجوم انكدرت (2) وإذا الجبال سيرت (3) وإذا العشار عطلت (4)وإذا الوحوش حشرت (5) وإذا البحار سجرت (6)وإذا النفوس زوجت (7) وإذا الموءودة سئلت (8) بأي ذنب قتلت (9) وإذا الصحف نشرت (10) وإذا السماء كشطت (11) وإذا الجحيم سعرت (12) وإذا الجنة أزلفت (13) علمت نفس ما أحضرت ((14)

قال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس) إذا الشمس كورت (يعني أظلمت وقال العوفي عنه ذهبت وقال مجاهد اضمحلت وذهبت وكذا قال الضحاك
وقال قتادة ذهب ضوءها . وقال سعيد بن جبير) كورت (غورت
وقال الربيع بن خثيم) كورت (يعني رمي بها
وقال أبو صالح) كورت (ألقيت وعنه أيضا نكست . وقال زيد بن أسلم تقع في الأرض

قال ابن جرير والصواب من القول عندنا في ذلك أن التكوير جمع الشيء بعضه إلى بعض ومنه تكوير العمامة وهو لفها على الرأس وكتكوير الكاره ، وهي جمع الثياب بعضها إلى بعض فمعنى قوله (كورت (جمع بعضها إلى بعض ثم لفت فرمى بها ، وإذا فعل بها ذلك ذهب ضوءها .

]ص [329 :

وقال ابن أبي حاتم حدثنا أبو سعيد الأشج وعمرو بن عبد الله الأودي حدثنا أبو أسامة عن مجالد عن شيخ من بجيلة عن ابن عباس (إذا الشمس كورت (قال يكور الله الشمس والقمر والنجوم يوم القيامة في البحر ويبعث الله ريحا دبورا فتضرمها نارا وكذا قال عامر الشعبي ثم قال ابن أبي حاتم

حدثنا أبي حدثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن ابن يزيد بن أبي مريم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في قول الله) : إذا الشمس كورت (قال كورت في جهنم "

وقال الحافظ أبو يعلى في مسنده : حدثنا موسى بن محمد بن حيان حدثنا درست بن زياد حدثنا يزيد الرقاشي حدثنا أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر ثوران عقيران في النار "

هذا حديث ضعيف لأن يزيد الرقاشي ضعيف والذي رواه البخاري في الصحيح بدون هذه الزيادة ثم قال البخاري حدثنا مسدد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا عبد الله الداناج حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر يكوران يوم القيامة "

انفرد به البخاري وهذا لفظه وإنما أخرجه في كتاب بدء الخلق..

انتهى..

http://library.islamweb.net/newlibrary/display_book.php?idfrom=1934&idto=1934&bk_no=49&ID=2017

اقول ومعناه بالمجمل جمعت بعضها الى بعض ووضعت في جهنم حسب ما ورد وهومصداق قوله تعالى:

(*فإذا برق البصر*7)وخسف القمر*8)وجمع الشمس والقمر*9*) سورة القيامة.

اليكم جمع لبعض اقوال العلماء مع الموقع الذي اوردها حول كروية الارض عند المسلمين والعلماء:

-1ابن خرداذبة

أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله ابن خرداذبة (820 – 912م) مؤرخ وجغرافي اشتهر بكتابه الجغرافي كتاب المسالك والممالك، الذي وصف فيه المسافات بين البلدان وقد عمل في خدمة الخليفة العباسي المأمون.[1] أشار هذا العالم صراحة إلى كروية الأرض بقوله :" إن الأرض مدورة كدوران الكرة، موضوعة كالمحة في جوف البيضة ". و يضيف مشيرا إلى الجاذبية بمنتهى الوضوح : والأرض جاذبة لما في أبدانهم من الثقل لأن الأرض بمنزلة الحجر الذي يجتذب الحديد.

خريطة الشريف الادريسي

-2ابن رستة

أحمد بن عمر، أبو علي ابن رسته (توفي نحو 300 هـ / نحو 912 م) هو جغرافي فارسي، من أهل أصفهان صنف كتاب «الأعلاق النفيسة»،و يقول فيه": إن الله جل وعز وضع الفلك مستديرًا كاستدارة الكرة أجوف دوَّارًا.. والأرض مستديرة أيضًا ومصمتة في جوف الفلك."

-3المسعودي

المسعودي (283 هـ – 346 هـ / ~896 – 957 م) من أشهر العلماء العرب. والمعروف بهيرودوتس العرب. وكتب "المسعودي" (ت: 346هـ – 956م) في كتابه (التنبيه والإشراف (" :جعل الله عز وجل الفلك الأعلى وهو فلك الاستواء وما يشمل عليه من طبائع التدوير، فأولها كرة الأرض يحيط بها فلك القمر"....

-4ابن حزم

علي بن حزم الاندلسي 384 هـ / 994م.قرطبة – 456هـ / 1064م ولبة)، أكبر علماء الإسلام تصنيفًا وتأليفًا بعد الطبري كتب عن كروية الأرض مظهرا أن كرويتها أمر معروف عند العلماء" : قالوا: إن البراهين قد صحَّت بأن الأرض كرويَّة، والعامَّة تقول غير ذلك، وجوابنا وبالله تعالى التوفيق: إن أحدًا من أئمة المسلمين المستحقِّين لاسم الإمامة بالعلم لم ينكروا تكوير الأرض، ولا يُحفَظ لأحدٍ منهم في دفعه كلمةٌ، بل البراهين من القرآن والسُّنَّة قد جاءت بتكويرها، قال الله : {يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ} [الزمر: 5]. وهذا أوضح بيانٍ في تكوير بعضها على بعض، مأخوذ من: كوَّر العمامة، وهو إدارتها، وهذا نصٌّ على تكوير الأرض"...

-5الشريف الإدريسي

الشريف الإدريسي عالم مسلم من أهل البيت. أحد كبار الجغرافيين في التاريخ ومؤسسين علم الجغرافيا وقد ذكر "الشريف الإدريسي" (ت: 560هـ – 1166م) في كتابه (نزهة المشتاق) ما نصه.." :وإن الأرض مدورة كتدوير الكرة، والماء لاصق بها، وراكد عليها ركودًا طبيعيًّا لا يفارقها، والأرض والماء مستقرَّان في جوف الفلك كالمحة في جوف البيضة.. ووضعهما وضع متوسط، والنسيم يحيط بها (يقصد الغلاف الجوي) من جميع جهاتها "...ويُذكَر أن الإدريسيَّ لما أراد صُنع نموذج للأرض كان على شكل كرة من الفضة منقوش عليها صورة الأقاليم السبعة، ويقال أن الدائرة الفضية تحطمت في ثورة كانت في صقلية، بعد الفراغ منها بمدة قصيرة

-6فخر الدين الرازي

قال الإمام فخر الدين الرازي (606 هـ) -رحمه الله تعالى- مجيباً على الاعتراض بنحو قوله تعالى: {وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الأَرْضَ} [الرعد: 3" :[الأرض جسم عظيم، والكرة إذا كانت في غاية الكبر كأن كل قطعة منها تشاهد كالسطح) ."التفسير الكبير 3/19 و 170) وقال في تفسير قوله تعالى: {الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الأَرْضَ مَهْدًا} [طه: 53" :[المراد من كون الأرض مهداً أنه تعالى جعلها بحيث يتصرف العباد وغيرهم عليها بالقعود والقيام والنوم والزراعة وجميع وجوه المنافع(22/68)."

-7ابن الجوزي

ابن الجوزي، هو أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن علي بن محمد القرشي التيمي البكري. فقيه حنبلي محدث ومؤرخ ومتكلم (510هـ/1116م – 12 رمضان 592 هـ) يقول ناقلا الإجماع على كروية الأرض" :لا اختلاف بين العلماء في أن السماء مثال الكرة، وأنها تدور بجميع ما فيها من الكواكب كدور الكرة على قطبين ثابتين غير متحركين، أحدهما في ناحية الشمال، والآخر في ناحية الجنوب .وكذلك أجمعوا على أن الأرض مثل الكرة، "

-8القزويني

أبو عبد الله بن زكريا بن محمد بن محمود القزوينى ، عالم عربي مسلم قزويني المولد حجازي الأصل يرتفع نسبه إلى الامام انس بن مالك عالم المدينة, ولد في عام 605 وتوفى عام 682 ويقول "القزويني سنة 1283م في كتابه (عجائب المخلوقات" :(الأرض كرة.. والدليل

على ذلك أن خسوف القمر إذا كان يُرى من بلدان مختلفة فإنه لا يُرى فيها كلها في وقت واحد بل في أوقات متعاقبة لأن طلوع القمر وغروبه يكونان في أوقات مختلفة في الأماكن المختلفة. والأرض واقفة في وسط الأفلاك كلها بإذن الله تعالى ."..و يفنِّد القزويني آراء علماء الكنيسة الذين يقولون: إن الأرض لو كانت كرة لسقط الناس في الجانب الآخر منها، أو كانت رءوسهم مقلوبة.. فيقول" :إن الإنسان في أي موضع يقف على سطح الأرض فرأسه أبدًا مما يلي السماء، ورجله أبدًا مما يلي الأرض، وهو يرى من السماء نصفها.. وإذا انتقل إلى موضع آخر ظهر له من جانب السماء الذي أمامه بقدر ما كان قد خفي عنه من الجانب الآخر"..

-9البيضاوي

قال العلامة القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر الشهير بالبيضاوي (685 هـ) –رحمه الله تعالى- في تفسير قوله تعالى: {الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الأَرْضَ فِرَاشًا" :{أي مهيّأة لأن يقعدوا وينامواعليها، كالفراش المبسوط. وذلك لا يستدعي كونها مسطحة، لأن كروية شكلها مع عظم حجمها لا يأبى الافتراش عليها ."من (أنوار التنزيل 16/1.(

-10ابن تيمية

ابن تيمية، وهو أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس النميري العامري الهوازني، ولقبه «شيخ الإسلام» ولد يوم الإثنين 10 ربيع الأول 661هـ أحد علماء الحنابلة يقول عن كروية الأرض " : اعلم أنّ الأرض قد اتفقوا على أنها كرية الشكل "الأسماء والصفات للشيخ الإسلام ابن تيمية (114/2(

http://superarab.net/%D9%83%D8%B1%D9%88%D9%8A%D8%A9-/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%B6

بعد كل هذا لا أظن إلا أن الأمر توضح بعد كل هذا التفصيل ولو اتسع الامر لنظرنا بعمق اكثرولكن أكتفي بهذا القدر..

والله أعلم والحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات.

دحيدر الجدي

1438/6/12

2017/3/11